في غزوات الحياة نعاني من ثلاث فرقات فرقة الصراع النفسي فرقة المعاملة، فرقة الهروب من الأوجاع
حتى نلوح بالافق ونعانق الآلاف من الأحباب وخطف القلوب علينا أن لا نرى العذاب خصلته الحب
كل أمر مشوه أنظر ما العسير فيك حتى تراه مشوه
إنما الخلطاء كناية عن اعاصير من العواصف نابعة من المعاصي وعلى أساسها تترتب تقديرات غير غاياتنا
في غزوات الحياة عليك التحلي بصبر وقوة ولين وحياء ولا تنسحب من المعترك وتترك الصراع لأجل فقد غير مسمى غير مقنع
ألم تسمع (فإنك بأعيننا)، رحلات العيش مرة وفي كل كرة يوجد طعم لمذاق ألم جديد
ومع ذلك كنت وما زلت بحفظ الله سبحانه وحمايته
عمق الروح بعيد المدى لا يستطيع أحد الوصول إليه مهما انغمر في أعماقه
إن كنت تريد تصبح أنت الهدف عليك السعي وراء كلمة صدق وفعل نابع عن حب غيرك، وجوارح لا تتعب من العمل الصالح
إن كنت تريد الأمل ابتعد عن فتن فهي مدخلات للعقل تشتت ما فيه
إن كنت تصبح رمزا للقيم فعليك تتبع أفعالك لتعمل الحسنى وتنأى عن فعل الخبائث
ما أريد قوله عليك السعي بثقة منك بالله سبحانه
ما أريد قوله لتصل للكمال عليك تتبع ما سبق

ما أريد قوله كل إنسان يسعى للكمال وهو بماهيته ناقص
ختاما عليك بحسن الطاعة وترك الشبهات والمنكرات
لتصل للكمال من العبادات عندها تقضي على غزوات الحياة.

لا يؤمنون
كل إنسان لديه قصة
كل إنسان رمز لهدف أو يمكن هدفه هو ذاته، الإقلاع عن أي شيء سيء يحتاج لإرادة وعزيمة وإصرار، إلا إذا بقيت عليه فستقود نفسك للأسوء، اي حياة تلك دون آله يعبد وهو إله لا إله غيره خلق كل شيء ودبر أمره، الحقيقة لا يراها أحد من انشغل بهواه وماله وسلطته وظلم غيره وقعت على قلبه الغاشية وزال تبعات الهدى من قلبه
وسيطر عليه وسام الضلال ووضع تاج الابلسة على رأسه وكان محط أنظار الخلق لا لخلقته بل لهروبهم منه وتعجبهم من فعله، كل إنسان لديه قصة هل هناك محك بخيوط جديدة في حياتنا ننسج منها عبيرا يفوح زيته لنعلم غيرنا ما تعلمناه الواقع الصادم صام عن زيف الأفعال والنطق
وتوضيح الصالح من الطالح، أصبحت اي حقيقة موجعة إذا نطق بها الإنسان تحت مسمى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا أحد يحب النقد، لا أحد يستطيع وصف ذاته انها أخطأت اه اه كوكب صغير فيه كثير من الغرائب وانقطاع العلاقات فيه كثير من المصالح دون التطلع للصالح العام، هدام المجتمع نحن من فعلناه فلو عرف كل إنسان قصته وانشغل بها عن غيره لما تهدم المجتمع لما أصبحت الخصوصيات مفوضحة على ملأ الفضاء الخارجي، والله يسترنا ونحن نعمل على فضح غيرنا لا يؤمنون الأفكار والعقيدة وكثير من الأشياء ومنها الروح مدارة من قبل الخالق سبحانه وتعالى

ومن لم يؤمن بوجود خالق فيتدهون لا يسأل حينها لماذا تدهور وإلى أين يسير فهو ليس مؤمن من الطبيعي أن لا يعرف الطريق السائر فيه فهو مجرد زائر بالقضية وسيمر عبر زمن الضياع ويكون على شفا حفرة الهاوية
كل ذلك لأنهم لا يؤمنون.

إنها الحقيقة عند إطفاء الأضواء نعلم ما القصة
حقيقة نعيشها بات الظالم سيطرته تعكر صفو حياتي فهو يعيش بنظره على مائدة الكرم، ولكن في الحقيقة يظلم أنفاسه الأخيرة لا يعلم ما الذي ينتظره ولكني أعلم
فالوهم يعيننا أحيانا بل أكثر الأحيان على الصمود في الوهم وسخريتي من الأمر الظلام الحالك الهالك المعد على مائدة الكرم الوهمية محضرة من أطباق السموم المتنوعة
وعينه علي، إبادة جماعية نشهدها بتحضير الأطباق بتحضير فلسفة الجدالات التي لا فائدة منها سوى تعكير مزاجي
اطفئت الأضواء وأعلنت ساعة الصفر، ولكن مازال يعيش بوهمه يدمرها يجري وراء أشياء لا معنى لها
أيعقل وما فائدة من لم يكن له عقل لا يعلم ما أعلم
لأجل ذلك تنهدت لاسرد ما أقصد
بات الشوك مؤلم وحتى وردته وعطرها، بات هناك غلاء على أمور التفاهة، اسفاه اسسسفاه عليكم ورحمة الله
عليكم يا صحابة الرسل الكرام، علمتوني تجديد النية وعدم النوم مع برايا الظلام لكي لا اهلك
علمتوني العزة والكرامة الإنسانية في الخلق والقيم ووأد ما يؤدها، من ضوضاء الحياة عليك العيش وسط الإسلام لتنعم بسلام واعلم عين الله سبحانه لا تنم
فعبده وتوكل عليه.

لأجل الوصول عليك قطع مسافات من الطريق واضحة صحيحة
يسرة ميسرة، ماذا أجد عند قدومي والسير بالطريق الخاطئ
اسأل نفسك أحيانا هل هناك خروج للمأزق التي وقعت بها
تشربتَ الماء المالح والعكر حتى بت بمعسكر الظلم
ظلمت نفسك عند التأرجح بأرجوحة عمر لم تصنع لك أصلا
خياشيم الأسماك تساعدها على طرح المفاسد من الهواء
عن طريق عملية التنفس
إلا أنت فقد تمسك أنفاسك حتى لا تخرج منك مع أنك تعاني
غريب الأمر وعجيبه
حصول مقتطفات نادرة للسوء لا ضوء فيها توضح الخارطة
للنور و للتعلم و
ينير عتمة ظلمات يوم القيامة
عندما ذكرت يوم القيامة تأمل قليلا ما قلته لك
لماذا تذنب إن سرت بطريق خاطئ رغم أنه خاطئ ما زلت تذنب
لأجل غير مسمى وللوصول علي التمسك بها
إنها العروة الوثقى تحمل بداية الطريق والنهاية عندها بإذن الله
إلى أن تنتهي قصتك مع هذه الحياة
لأجل الوصول عليك السير على منهج السلام والإسلام
(وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (153) الأنعام.

إليك مرجعي :
أسباب كثيرة نبحث خلالها لأشياء تسعدنا
ولو على حسابها المغامرات، اي كانت القصة عليك النبأ أولا
وأخيرا نهاية بيتك أو القصة التي تستقر فيها هي ليس عناء
المشوار ذاته بل الحصول على نتيجة وأي نتيجة
سأتذكر معكم قليلا ما آلت إليه حال بعض الأشخاص
وهم يسطرون نقوش من حياتهم إنهم على بؤس وحزن وعدم
استقرار.
لأنهم وبكل بساطة لم يعرفوا الإله الحق واقولها بعبارة اصوب
الأصول المجيدة والعزة والكرامة بمقولة إليك مرجعي
هل هناك من أحد لا يعرف (إنا لله وإنا إليه راجعون)
إذا لم ولن تجدها في مذكراتك العقلية فحاول البحث مجددا عن
هويتك الاستقرارية، الاستقرار يا أيها القارئ ليس شعبة واحدة
من شعب الإيمان بل هي الجمع بين أصول الأركان كافة العامة
منها والخاصة، مهما كان وجودك مرهفا للحياة فعليك وجود
مرفأ الأمان أيضا وهذا الأمان لا يحصل إلا من سعى جاهدا
لدوام ذكر الله في قلبه ولسانه و شغل تفكيره بأي أمر سعى
فيه
الوجود هو نعمة من الله لوهبك الحياة احرص جيدا على نيل
أهدافك بحب الله سبحانه لا ببغضه، فإن على عليك شيء
فارجعه إلى الله سبحانه يصبح الأمر معك وليس عليك
الجود هو جواز الأشياء ضمن حدودها مع حالة نفسية رزينة
تشعل هبات الحركة الدائمة بشكل لولبي يساعدك أن تكون أنت

محور الدائرة لا الأشياء من حولك تعبث بك
إنك مهما حاولت الفرار فإليك مرجعي أعمل إننا عاملون
وحصد ثمار ما سعيت فيه من علاقات شخصية أو عملية أو
حتى في الشارع فستراه مكتوب منشور مقدر لاختبرك يا عبدي
إن الأموات صاروا لدي بقبضتي وسأبعثهم للحساب فتذكر
الوقت يجري في دقائق ولا ينتظر أحدا
فهم لنيل شهادة العز والكرامة لأنك إليك مرجعي
ومهما كان صخب الحياة عليك جاهدا، فما ينتظرك أجمل
من باقة الحب التي بين يديك تكتسبها بعرقك ومالك مع العلم
أنها مكتوبة لك ومقدرة تكون بين يديك
من أجمل اللحظات في حياتك يجب تكون صلاتك مناجتك
دعائك وتسبيحك الدائم لمن خلقك لأنه إليك مرجعي
فيا عبدي ماذا وجدت أسعد من مناجتي
اقول لك دائما اني معك في السراء والضراء
ولكن عقلك الموهوب لك من قبلي تجعله أحيانا غبيا بسبب
الضراء التي تكتب عليك ولا تعرف التصرف بل تناجي بذكاء
وعدم رضا وسخط والله القائل (لكي لا تبكوا على ما فاتكم ولا
تفرحوا بما أتاكم)
كل عبد في قلبه فطرة سليمة منذ الصغر ولكن الأعمال بعضها
يلوث هذه الفطرة وتجعلك شيخوخا قبل اوانك
مع العلم هناك من شاخ ومازالت روحه معلقة بالله سبحانه
وتعالى، والأمثلة كثيرة على ذلك ولكن لا يجدها ولا يتمتع بها
ولا يسمعها إلا العاقلون لذلك إليك مرجعي مهما طال غيابك.

بالغزل العزلة :
أتعجب لما آل عليه حال البشر، من ضوضاء وسط على الأوضاع
لعلهم أكثرهم لا يفقهون من دام بعيد عن التفقه بمحور حياته
يا سيدي الإبادة العشوائية هي ضوضاء التفكير السلبي
من كان وما زال حاد البصر فليتعلم البصيرة
فالعلم وهج ساطع بات صاحبه الأصلي أو من شاكلته
على نهج الحبيب، اسميتك بالغزل عزلة ولكن أي عزلة
أحب إلى القلب يوقن ما يفعل بها، لو تأخرت أنظر للايجاب لا
السلب في حياتك، العزلة قاتلة أحيانا للانفراد بمحور خاطئ
من بداية الموسم القادم عليك فعل شيء من أمر
مستحب إليك تنال عليه الثواب لا العقاب، الجريمة النكراء
تقتحم ما ليس عليك فعله عليك فحم مقدورات العزيمة لديك
وتنتج على حسب استطاعتك، دون تدخل من الآخرين بحياتك
عزلة الغزل تبدي القران للمنافسة غير الحمقاء في حياتك
ما عليك سوى الإبداع والأداء المشروع والاهتمام بما تحب
كل الاهتمام لنيل الهدف ولو كلفك واسطة التعب والمجازفة
غير الحمقاء أحيانا، بضع دقائق حولها لساعة وبعد الساعة أيام
بالأسبوع لتلك العزلة عزلة الغزل
ونسج بها راحتك كما يحلو لك، وحمد الله على أي حال باتت
إليه حالك، ابتعد كل البعد عن المشتتات والمدخلات المزعجة
التي تنال من كيانك، حطم قيود العزلة المزعجة وحولها لغزل
عسى تلقى نفسك بها، عجبا لأمرنا الأمر ميسر لنا
ولكننا ننشغل بأمور تافهة تنال من استقرارنا وسقف توقعاتنا

الغير مجدي أحيانا، نلف وندور ولا نجد النور والسرور في ما كتب لنا، اتعلم لماذا لأننا لم نفقه ما حكمة الأمر التي كتبها لنا الإله الحق الحكيم، كل ما عليك تقوية عزيمة الإصرار والإرادة وتشغل نفسك بإيمانك الهادف لعله يزرع الخير على أرض ما في هذا الكوكب

وتمسك بحبل الحب في عنوان حياتك واسعى لما تراه العيون هدفا لقلبك تنال منه كل الخير، لأن الله لم يكتب لك سوى الخير

وأعلم ما جعلك تعبده إلا لأنه يحبك وتحبه وتنال الحرية التامة في تصرفاتك وأفعالك ولكن أعلم ليس كل الناس سواء بعقيدة الفقه والإيمان الراسخ، بل عليك أن تشهد الفترة الغزل الطيب بالوحدة لتنال عسل الإيمان وحلاوته عند مناجاة ربك قدر المستطاع تلك هي غزل الوحدة لا يعلم حلاوتها إلا من عاشها وتناول متاع مناجاتها لحين يلقى الخير كله عند ربه جل علاه وتعاظم اسمه لا إله إلا الله ولك الحب حتى ترضى عنا.

عقليا : تروج لفكرة تحتاج لأساليب عديدة منها التحري والبحث وتوقن صدقك بالمعرفة، تحتاج لهدف تؤمن به، وليس هناك على ضوء التحديد أشياء لا بد من فعلها للوصول، كل ما عليك
الإيمان بالقضية تحقق لك مزيدا من الانغماس بالحياة وتنفس الصعداء، الحياة جميلة لانعدام التنافس عند البعض، الغيرة القاتلة تقود صاحبها الشرور والضرر وضرب الخيال مع مر الأيام مقابل الوجه الآخر عليك الصعود بتأني لتروي عطش الفضول لديك، لترى أهم الأسباب تحصل بين يديك
عقليا الاهتمام الزائد بالآخرين يقودك لشعبة الضياع، فهناك من لا يحتاج الاهتمام والمدح الزائد فإذا جمعت الأمرين له استكبر وبادر للانغلاق والانطلاق بالتفكير الخاطئ
وتترد بعقله هذه الأسئلة
ليس مثلي أحد
الكبر وظيفة العظماء لأن لا أحد مثل أحد
الفضول عندي غير فضول الآخرين بي، ولكن فضولي رحمة بهم وفضولهم ليعرفوا ما عندي من الفضائل
الموازنة احيانا يكون فيها التواء كفة الميزان لصالح الشر
ولكن الشر ليس مطلقا عقليا بالحياة بل كل الحربة تقود أنفاسك لمعرفة الخطأ من الصواب، الحرية مقيدة بعقل منطقي
يعرف لديه شغف حب المعرفة ويدبر أموره من الألف إلى الياء على ضوء من الحب والاستطلاع للانطلاق من وهج صلب الموضوع إلى تحقيقه على أكمل وجه
دون الوقوع بالمطبات ولو وقع لا يستسلم للصعاب

عقليا أرجع للفكرة الأساسية المتكبر يحتاج عناية شديدة ورأفة لأنه يعاني من مرض نفسي يعاني منها دائما ويحتاج لرأفة آلاف المرات أكثر من غيره، لنظرته الثاقبة بنفسه، عقليا التوجه معه يكون من رؤيته بعين البصيرة لا النظر فقد
كل ما علينا جميع شؤون الناس التعامل معها على وجه الخصوص بالاستطاعة اللامحدودة حتى يكمن فينا تعزيز طاقات الإنسان بمنطق صحيح عقليا والتربية النفسية تساندها بيئة داعمة إيجابية ترى بكل فرد ميزة لا توجد بالآخر.
عقليا دع ما ليس لك واهتم بما عليك.

٥ تشرين الثاني، ٢٠٢٣ ٥:١٤ م

يوم التناد :
ما أنت أعلم بالفؤاد وما له
وذاك السبيل للخلاص ميسر
أين الدراهم والعواقب والثرى
أين وجودك بالحياة مسطرة
لا تعبث
إنك خلقت لله ميسرا
لا تعبث ولا تتنطع بالانتظار دون القبول إلى الهادي
بالله عليك من ينقذك إذا مت يوم التنادي
لا أحد يراك سوى الباري في علاه
وإذا لم يقبلك من يقبلك في هداه
من أستطاع الوصول
فله النجاة
من إستطاع التحمل فله النجاح
أين السطور المتتاليات في حياتك
يوم ستموت وتسيطر الأحزان عن البلاء
بالله عليك يا أخي
إن لم تقم الصلاة فأقبل
لعلك تفرق بين الاحباب والإضرار
بين الحق والباطل من كل داء
من كل داء يأتيك رغم البلاء
أصبر فالصبر يقينك بالله بالفرج
وأيقن أن الهدى هدى الله يهدي إليه من أحب
إنا لله وإنا إليه راجعون.

إليك مرجعي :
أسباب كثيرة نبحث خلالها لأشياء تسعدنا
ولو على حسابها المغامرات، اي كانت القصة عليك النبأ أولا
وأخيرا نهاية بيتك أو القصة التي تستقر فيها هي ليس عناء
المشوار ذاته بل الحصول على نتيجة وأي نتيجة
سأتذكر معكم قليلا ما آلت إليه حال بعض الأشخاص
وهم يسطرون نقوش من حياتهم إنهم على بؤس وحزن وعدم
استقرار.
لأنهم وبكل بساطة لم يعرفوا الإله الحق واقولها بعبارة اصوب
الأصول المجيدة والعزة والكرامة بمقولة إليك مرجعي
هل هناك من أحد لا يعرف (إنا لله وإنا إليه راجعون)
إذا لم ولن تجدها في مذكراتك العقلية فحاول البحث مجددا عن
هويتك الاستقرارية، الاستقرار يا أيها القارئ ليس شعبة واحدة
من شعب الإيمان بل هي الجمع بين أصول الأركان كافة العامة
منها والخاصة، مهما كان وجودك مرهفا للحياة فعليك وجود
مرفأ الأمان أيضا وهذا الأمان لا يحصل إلا من سعى جاهدا
لدوام ذكر الله في قلبه ولسانه و شغل تفكيره بأي أمر سعى
فيه
الوجود هو نعمة من الله لوهبك الحياة احرص جيدا على نيل
أهدافك بحب الله سبحانه لا ببغضه، فإن على عليك شيء
فارجعه إلى الله سبحانه يصبح الأمر معك وليس عليك
الجود هو جواز الأشياء ضمن حدودها مع حالة نفسية رزينة
تشعل هبات الحركة الدائمة بشكل لولبي يساعدك أن تكون أنت

محور الدائرة لا الأشياء من حولك تعبث بك
إنك مهما حاولت الفرار فإليك مرجعي أعمل إننا عاملون
وحصد ثمار ما سعيت فيه من علاقات شخصية أو عملية أو
حتى في الشارع فستراه مكتوب منشور مقدر لاختبرك يا عبدي
إن الأموات صاروا لدي بقبضتي وسأبعثهم للحساب فتذكر
الوقت يجري في دقائق ولا ينتظر أحدا
فهم لنيل شهادة العز والكرامة لأنك إليك مرجعي
ومهما كان صخب الحياة عليك جاهدا، فما ينتظرك أجمل
من باقة الحب التي بين يديك تكتسبها بعرقك ومالك مع العلم
أنها مكتوبة لك ومقدرة تكون بين يديك
من أجمل اللحظات في حياتك يجب تكون صلاتك مناجتك
دعائك وتسبيحك الدائم لمن خلقك لأنه إليك مرجعي
فيا عبدي ماذا وجدت أسعد من مناجتي
اقول لك دائما اني معك في السراء والضراء
ولكن عقلك الموهوب لك من قبلي تجعله أحيانا غبيا بسبب
الضراء التي تكتب عليك ولا تعرف التصرف بل تناجي بذكاء
وعدم رضا وسخط والله القائل (لكي لا تبكوا على ما فاتكم ولا
تفرحوا بما أتاكم)
كل عبد في قلبه فطرة سليمة منذ الصغر ولكن الأعمال بعضها
يلوث هذه الفطرة وتجعلك شيخوخا قبل اوانك
مع العلم هناك من شاخ ومازالت روحه معلقة بالله سبحانه
وتعالى، والأمثلة كثيرة على ذلك ولكن لا يجدها ولا يتمتع بها
ولا يسمعها إلا العاقلون لذلك إليك مرجعي مهما طال غيابك.

وداعا لمن فارق خيرا لن تجد به خير
ودع من أثقلت همومه عنان السماء وبات ضائعا وقلت بيده الحلول، إليك يا من محاسنه غلبت عليها الظروف
أنظر لسفاهة من هم يجلبون ويعانون للركض وراء المال
عجبا لأمرهم ألموا معهم سجاذجة يستغرب لها أهل الأرض والسموات
باتوا لا يعلمون الحق بأي مكان سكن
باتوا يشعلون النار ولو على حساب الآخرين دون سابق إنذار
أعلم من بات شبعان قانع بقسمة الله سبحانه له
فقد أصابته دعوة النبي صلى الله عليه وسلم
(اللهم إجعل رزق أمتي كفافا).
أستغرب ممن يلعن زمن أو عيش وهو محور عيشه بيديه
جعلك الله من المختارين المخترعين لشؤون الحياة فبالله عليك يا بن آدم ما دخل الزمن والعيش.
الحركة التي أنت بها تصنع فيها إنجازات كبيرة كثيرة تصب بمصلحتك ومصلحة غيرك
لا سبيل للعتاب، أصنع أنجز كل هذا يحثك على البحث والتفقه بالعلم، ليس فقد جمع المال العام لك يعني أنك بعيش كريم
ليس الودود ومن يريد التقرب منه سبحانه عليه فعل الأمر وترك المعاصي (فالله طيب لا يقبل إلا طيب)
عمق العلاقات يأتي ليس فقد بماديات بل بمعاملات حسنى
ما نصيبي منك إن أعطيت أهلك المال ووجهك عبوس قمطريرا
المعاملة تسبق الماديات والكلام الطيب يبني القلوب ويشفي

الجراح، وداعا لك :
(لمن باع الخير، لمن اشتغل ولم يدري ما الحلال والحرام، لمن يؤلمه قلبه على معاملته، لمن سود فطرته بسوء فعله)
وداعا لك..... عسى الله سبحانه يغفر لك.
قبل التهام النيران يا إنسان فتلك هي الحقيقة والحقيقة خير من الوهم المريح.